فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/2/23 العدد : 6067

الخبر الرئيسي

قوات الاحتلال تقتحم نابلس وترتكب مجزرة: 11 شهيداً وأكثر من 100 إصابة

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تقرر التوجه لمجلس الأمن لطلب توفير الحماية من الاعتداءات الإسرائيلية

"أبو عبيدة": المقاومة تراقب جرائم العدو بالضفة وصبرها آخذ بالنفاد

شبتاي: الشرطة الإسرائيلية ليست جاهزة لتصعيد خلال رمضان وخاصة في القدس

"الكنيست" يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون لحرمان الأسرى من العلاج

غوتيريش: وضع القدس لا يمكن أن يتغير بأعمال أحادية وهدفنا إنهاء الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تقرر التوجه لمجلس الأمن لطلب توفير الحماية من الاعتداءات الإسرائيلية	5
.3	أبو ردينة ردا على نتنياهو: صنع السلام يأتي من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني	6
.4	اشتية: عدوان الاحتلال على نابلس إرهاب منظم	7
.5	رئاسة التشريعي: إرهاب الاحتلال بحق شعبنا يستوجب العقاب	7
.6	خريشة: سحب السلطة طلب التصويت ضدّ الاستيطان رضوخ لأمريكا و"إسرائيل"	7
.7	قيادي فلسطيني يكشف كواليس تراجع السلطة عن مشروع قرار يدين الاستيطان	8
.8	وفاة القيادي الفلسطيني السابق أحمد قريع عن 86 عاماً	8
	المقاومة:	
.9	عقب مجزرة نابلس.. الاحتلال يعترض صواريخ من غزة وصفارات الإنذار تدوّي بالمستوطنات المتاخمة	9
.10	"أبو عبيدة": المقاومة تراقب جرائم العدو بالضفة وصبرها آخذ بالنفاد	9
.11	حماس: السلطة تتحمل وزر جريمة نابلس	9
.12	النخالة: جريمة نابلس تستوجب الرد	10
.13	فصائل وقوى تندد بمجزرة نابلس: جريمة حرب تضاف لجرائم حكومة الائتلاف اليميني المتطرف	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	شبتاي: الشرطة الإسرائيلية ليست جاهزة لتصعيد خلال رمضان وخاصة في القدس	11
.15	"ترسيخ للعنصرية": الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون "ماحاش"	12
.16	نتنياهو حاول تعيين أحد مقرّبيه في منصب اقتصادي رفيع	13
.17	إضعاف القضاء: الجيش الإسرائيلي يخشى اتساع التهرب من الخدمة	13
.18	"إسرائيل" تقرر تعزيز جاهزيتها لهجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية	14
.19	هبوط قوة الشيكل وأسعار أسهم البورصة وسندات الدين الحكومية	15
	الأرض، الشعب:	
.20	"الكنيست" يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون لحرمان الأسرى من العلاج	16
.21	رسميًا: المصادقة على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية و 4 آلاف أخرى اليوم	16
.22	الاحتلال يصادق على بناء 1,000 وحدة استيطانية جنوب الضفة	17
.23	إضراب شامل في الضفة تنديدا بمجزرة نابلس	17

.24	آلاف الفلسطينيين يشيعون جثامين شهداء "مجزرة نابلس" ودعوات للثأر	18
.25	الاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة تشمل بنايات سكنية ومنشآت زراعية	18
	مصر:	
.26	مصر تُدين اقتحام القوات الإسرائيلية لنابلس	18
.27	"الأزهر" يدين عدوان الاحتلال على نابلس	19
	الأردن:	
.28	الأردن يدين مجزرة الاحتلال في نابلس	19
	عربي، إسلامي:	
.29	السعودية: اقتحام "الاحتلال" نابلس انتهاك خطير للقانون الدولي	19
.30	الجامعة العربية والبرلمان العربي يدينان عدوان الاحتلال على نابلس	20
.31	"التعاون الإسلامي" تدين مجزرة الاحتلال في نابلس	20
.32	إدانات عربية لمجزرة نابلس ومطالبات بحماية الفلسطينيين	21
.33	تركيا تدين الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس	22
.34	رويترز: "إسرائيل" استهدفت في دمشق "مهندسي المسيّرات" الإيرانية	22
	دولي:	
.35	غوتيريش: وضع القدس لا يمكن أن يتغير بأعمال أحادية وهدفنا إنهاء الاحتلال	23
.36	واشنطن: قرار السلطة سحب مشروع القرار في مجلس الأمن إيجابياً وملتزمون بفتح القنصلية	24
.37	واشنطن تبدي "قلقها" من مستويات العنف في "إسرائيل" والضفة	24
.38	الاتحاد الأوروبي يعرب عن "قلقه" من تصاعد العنف في الضفة الغربية	25
.39	حقوقي أمريكي سحب ترشيحه بسبب "إسرائيل" يتهم إدارة بايدن بوضع قيود على حرية التعبير	25
.40	"إسرائيل" ترفض تسليم المكسيك قاضياً سابقاً يشتبه بتورطه في قضية اختفاء 43 طالباً عام 2014	26
	تقارير:	
.41	باحثان إسرائيليان: المناعة المجتمعية لدى الإسرائيليين في تراجع والأمن القومي في خطر حقيقي	26

حوارات ومقالات		
.42	**تصاعد احتمال حرب إقليمية...** منير شفيق	**31**
.43	**الاتفاق مع "الأميركان": مقايضة عقيمة وخسارات إضافية... عبد المجيد سويلم**	**33**
.44	**الأبرتهايد.. الهدف "الخفيّ" للانقلاب القضائي...** رون بن يشاي	**36**
.45	**الإصلاح القضائي في إسرائيل يفزع الاقتصاديين...** صونيا غورودسكي	**38**
كاريكاتير:		

***

١. قوات الاحتلال تقتحم نابلس وترتكب مجزرة: 11 شهيداً وأكثر من 100 إصابة

محمد بلاص: ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، مجزرة في مدينة نابلس راح ضحيتها 11 شهيداً بينهم طفل علاوة على إصابة 102 مواطن وصفت إصابات ستة منهم على الأقل بأنها بالغة الخطورة، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة القديمة شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية ومروحيتان قتاليتان من نوع "أباتشي"، إلى جانب طائرات مسيرة استخدمتها تلك القوات في إطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأعلنت وزارة الصحة، ارتقاء الشهداء: عدنان سبع بعارة "72 عاماً"، ومحمد خالد عنبوسي "25 عاماً"، وتامر نمر أحمد ميناوي "33 عاماً"، ومصعب منير محمد عويص "26 عاماً"، وحسام بسام اسليم "24 عاماً"، ومحمد عبد الفتاح أبو بكر الجنيدي "23 عاماً"، ووليد رياض حسين دخيل "23 عاماً"، وعبد الهادي عبد العزيز أشقر "61 عاماً"، والطفل محمد فريد شعبان "16 عاماً"، وجاسر جميل عبد الوهاب قنعير "23 عاماً"، فيما بلغ عدد الإصابات 102 إصابة وصف ست منها بأنها بالغة الخطورة.

ومساء أمس، أعلنت وزارة الصحة، استشهاد المسن عنان شوكت عناب (66 عاماً)، في نابلس، متأثراً بإصابته خلال العدوان، ما يرفع حصيلة المجزرة الإسرائيلية إلى 11 شهيداً.

وادعت القناة "14" العبرية، أن قوات من وحدة "اليمام" التابعة لجيش الاحتلال اقتحمت حي القصبة في نابلس بهدف اعتقال "مطلوبين"، أصيب أحدهم خلال محاولته الانسحاب من الموقع بمركبة، وخلال الاشتباك المسلح انهار المنزل المحاصر.

وأكدت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها من كتائب نابلس وجنين وطوباس خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر واستهدفوها بصليات كثيفة من الرصاص. ونعت "سرايا القدس"، الشهيدين محمد أبو بكر الجنيدي قائد كتيبة نابلس في "سرايا القدس" ورفيقه المقاوم حسام اسليم، اللذين ارتقيا بعد اشتباكات مسلحة خاضاها وهما محاصران داخل منزل في البلدة القديمة، مع قوات الاحتلال والتي استهدفت المنزل المحاصر بعدة صواريخ، بعد أن رفضا تسليم نفسيهما وأصرا على المضي في الاشتباك مع تلك القوات التي أعلنت بعد نحو ساعتين عن استشهادهما، وتمكن الأهالي من انتشال جثمانيهما من تحت ركام المنزل المحاصر. ونشر نشطاء رسائل صوتية للشهيد حسام اسليم بصوته قال فيها: "أنا وأخوي الجنيدي محاصرين..أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، سامحونا".

وكان الشهيد الجنيدي تعرض لإصابات خلال مشاركته في عمليات التصدي لاقتحامات الاحتلال، فيما يعتبر الشهيد اسليم أحد كوادر مجموعات "عرين الأسود" وشارك في عمليات إطلاق نار وتصدٍ للاحتلال، بينها عملية "شافي شمرون" والتي أسفر عنها مقتل جندي إسرائيلي، بينما ارتقى الشهيد مصعب عويص من مخيم بلاطة وهو أحد كوادر "كتيبة بلاطة"، خلال الاشتباكات المسلحة مع جيش الاحتلال.

وأصدر جيش الاحتلال، بياناً عقب انتهاء عدوانه على نابلس جاء فيه: "إنه وفي ختام نشاط مشترك لجهاز الشاباك وأفراد الوحدة الشرطية الخاصة والجيش الإسرائيلي في البلدة القديمة بمدينة نابلس، تم قتل ثلاثة مطلوبين متورطين في عمليات إطلاق نار في منطقة الضفة الغربية والتخطيط لتنفيذ عدد آخر من العمليات في الوقت الفوري".

الأيام، رام الله، 2023/2/23

٢. السلطة الفلسطينية تقرر التوجه لمجلس الأمن لطلب توفير الحماية من الاعتداءات الإسرائيلية

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2023/2/22**، من رام الله: قررت قيادة السلطة الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لطلب الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وإدانة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أمس] الأربعاء في مدينة نابلس، وباقي مجازر الاحتلال التي ارتكبت بحق شعبنا. من جهته، أدان الناطق باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة، الأربعاء، العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس، والذي أسفر عن استشهاد 10 مواطنين وإصابة أكثر من مئة آخرين. وحمل أبو ردينة، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي يدفع بالمنطقة نحو التوتر وتفجر الأوضاع. وقال، إن الجريمة التي ارتكبتها

قوات الاحتلال في مدينة نابلس، تؤكد من جديد أهمية مطلبنا بضرورة تحرك المجتمع الدولي فورا لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، ووقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2023/2/23:** من جهته، أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن بلاده طلبت عقد اجتماعات طارئة لكل من مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لتوفير "الحماية الدولية" للشعب الفلسطيني. وقال المالكي –في بيان– إن فلسطين "تقدمت بطلب لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لإدانة ما ترتكبه إسرائيل من جرائم بحق الفلسطينيين، وآخرها مجزرة نابلس وبقية المجازر المستمرة، وطلب توفير الحماية الدولية". كما طلبت فلسطين اجتماعا طارئ لمجلس الجامعة العربية (22 دولة) على مستوى المندوبين، واجتماعا طارئا لمنظمة التعاون الإسلامي (57 دولة)، بهدف الإدانة الجماعية والفردية من قبل الدول لـ"مجازر الاحتلال"، بالإضافة إلى "طلب الحماية الدولية"، بحسب البيان.

وفي السياق ذاته، قال المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور إن اجتماعا سيعقد للسفراء العرب لدى الأمم المتحدة، لمناقشة مسألة التحرك في مجلس الأمن الدولي في ما يخص توفير الحماية للشعب الفلسطيني. وأضاف منصور أنه نقل إلى الأمين العام للأمم المتحدة اليوم تفاصيل مجزرة نابلس، وأبلغه بمطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة في إنهاء هذه المجازر وتوفير الحماية الدولية.

كما قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ –عبر تويتر– إن القيادة الفلسطينية "تدرس بعمق اتخاذ خطوات على المستويات كافة"، وذلك "في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية".

٣. أبو ردينة ردا على نتنياهو: صنع السلام يأتي من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن صنع السلام الحقيقي يأتي من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، التي اقرتها الشرعية الدولية أولا. وأضاف أبو ردينة ردا على تصريحات نتنياهو التي قال فيها: إنه "يسعى لتحقيق السلام مع دول عربية من أجل وقف العدوان الإيراني"، أن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، وعقد اتفاقيات فردية هنا أو هناك، لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد. وأشار أبو ردينة، إلى أن تصريحات نتنياهو تظهر حقيقة نوايا حكومته بالتهرب من استحقاقات السلام القائم على الشرعية الدولية. وأكد أن الأحداث الجارية اثبتت أن حل القضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي واعطاء الشعب الفلسطيني حقه بالحرية والاستقلال، هو المفتاح الحقيقي لازمات المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٤. اشتية: عدوان الاحتلال على نابلس إرهاب منظم

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال استقباله برام الله، الأربعاء، وفداً من أعضاء البرلمان الأوروبي، إن العدوان الذي ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، وارتقى على أثره 10 شهداء، وإصابة المئات بينها خطيرة، هو إرهاب منظم. ودعا اشتية، الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين، في تكريس لحل الدولتين المنسجم مع القانون الدولي والمواقف التاريخية للاتحاد ودوله، لا سيما مع عدم وجود شريك في إسرائيل في ظل حكومة متطرفة تضم مستوطنين مدانين بجرائم، تدفع لمزيد من القتل والانتهاكات بحق أبناء شعبنا، وتسريع وتيرة وكثافة الاستيطان، وتهويد القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٥. رئاسة التشريعي: إرهاب الاحتلال بحق شعبنا يستوجب العقاب

نعى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة د. أحمد بحر، شهداء شعبنا في مدينة نابلس، الذين ارتقوا خلال اقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومواجهات معه. وأكد بحر في تصريح، أن إرهاب الاحتلال المنظم بحق شعبنا يستوجب العقاب، وأن دماء شهداء شعبنا لن تذهب هدراً. وشدد على أن جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق شعبنا تضع المنظومة الدولية أمام مسؤولياتها السياسية والأخلاقية والقانونية في العمل على لجم الاحتلال ومحاسبته. ووجه بحر التحية للمقاومين الأبطال ولأهالي نابلس الذين انتفضوا في وجه الاحتلال، مؤكدين أن المقاومة مستمرة في الضفة الغربية والقدس المحتلة حتى زوال المحتل الغاصب.

فلسطين أون لاين، 2023/2/22

٦. خريشة: سحب السلطة طلب التصويت ضدّ الاستيطان رضوخ لأمريكا و"إسرائيل"

رام الله–غزة/ جمال غيث: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة: إن سحب السلطة في رام الله، مشروع قرار لإدانة الاستيطان في مجلس الأمن جاء استجابةً ورضوخًا للطلبات الأمريكية والإسرائيلية. وانتقد خريشة، في حديث لصحيفة "فلسطين" بشدّة سحب مشروع القرار من مجلس الأمن، واستبداله ببيان رئاسي "لا قيمة له"، واصفًا ذلك بالمقايضة الفاشلة، وخروجًا عن حالة الإجماع الوطني.

واستغرب من رهن السلطة الموقف الفلسطيني بالاحتلال والإدارة الأمريكية، بالرغم من سلسلة التجارب والوعود التي حصلت عليها طوال السنوات الماضية التي لم يتحقق منها شيء. وكان مقررًا

أن تتم الدعوة للتصويت أول من أمس، على مشروع قرار "يطالب سلطات الاحتلال بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعدما وافقت حكومة نتنياهو، على تشريع 9 بؤر استيطانية بالضفة الغربية في 12 فبراير الجاري". وعدَّ خريشة أن قرار السلطة تحدٍ لإرادة الشعب الفلسطيني، ورسالة تحدٍ للفصائل الفلسطينية التي تنادي بإجراء حوار وطني ووحدة وطنية.

فلسطين أون لاين، 2023/2/22

٧. قيادي فلسطيني يكشف كواليس تراجع السلطة عن مشروع قرار يدين الاستيطان

غزة– أحمد صقر: كشف قيادي وسياسي فلسطيني خبايا تقف خلف قرار السلطة الفلسطينية التراجع أو "سحب" مشروع قرار دولي في مجلس الأمن يدين الاستيطان ويطالب بوقفه بشكل فوري. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمزي رباح، أن تراجع السلطة عن مشروع قرار في المجلس الأمن يدين الاستيطان "كان نقطة خلاف في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد الأحد الماضي، وهي خطوة للخلف تمس بالموقف المتفق عليه فلسطينيا؛ بأن نذهب للمجتمع الدولي لمقارعة الاحتلال، حتى لو استخدم الفيتو الأمريكي". وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي21" أن "خطوة تراجع السلطة كانت مستفزة للبعض، وشكلت صدمة وطعنة للمقاومة الشعبية"، مؤكدا أن "القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية كانت منقسمة بشأن تراجع السلطة عن مشروع القرار".

وعن دوافع السلطة لهذه الخطوة، قال رباح، وهو عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: "نحن تعاطينا مع النتيجة، هل كان هناك ضغط أمريكي على الإمارات؟ التي أبلغت الجانب الفلسطيني أنها لن تقدم مشروع القرار ودعت السلطة إلى التشاور، ومن ثم اتخذ قرار مشترك بين الوفد الفلسطيني والإماراتي". وكشف لـ"عربي21"، أن "العديد من الأطراف العربية طالبت بالتهدئة، ووصلت وفود عربية من أجل تحقيق التهدئة، علما بأن الإدارة الأمريكية تستعين بوفود عربية من أجل التهدئة".

عربي 21، 2023/2/22

٨. وفاة القيادي الفلسطيني السابق أحمد قريع عن 86 عاماً

رام الله: توفي القيادي الفلسطيني السابق أحمد قريع (أبو العلاء)، عن 86 عاماً في مستشفى برام الله في الضفة الغربية المحتلة. وفي 1996 أصبح أبو العلاء أول رئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني، قبل أن يعيّن رئيساً للوزراء (2003–2006) بعدما تقلّد مناصب عديدة أخرى من بينها خصوصاً وزير

الاقتصاد. وفي تسعينيات القرن الماضي شارك أبو العلاء في المفاوضات التي جرت آنذاك بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وأثمرت في 1993 اتفاقية أوسلو للسلام. وكان قريع عضواً في كلّ من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

٩. عقب مجزرة نابلس.. الاحتلال يعترض صواريخ من غزة وصفارات الإنذار تدوّي بالمستوطنات المتاخمة

أفاد مراسل الجزيرة في قطاع غزة بإطلاق عدد من الصواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، فيما قال جيش الاحتلال إنه تم تفعيل صفارات الإنذار في عسقلان وسديروت بمنطقة غلاف غزة. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي –في بيان– إنه اعترض عدة صواريخ أطلقت من قطاع غزة باتجاه البلدات والمستوطنات الإسرائيلية المتاخمة للحدود مع القطاع. وأوضح أن القبة الحديدية اعترضت 5 صواريخ أطلقت من قطاع غزة، بينما سقط صاروخ آخر في منطقة مفتوحة.

الجزيرة.نت، 2023/2/23

١٠. "أبو عبيدة": المقاومة تراقب جرائم العدو بالضفة وصبرها آخذ بالنفاد

غزة: قال الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، إن المقاومة في غزة تراقب جرائم العدو المتصاعدة تجاه أهلنا في الضفة المحتلة وصبرها آخذ بالنفاد. وجاءت تغريدة "أبو عبيدة" والتي تعد الأولى له منذ أكثر من 7 أشهر، عقب اقتحام صهيوني لمدينة نابلس، أسفر عن ارتقاء 6 شهداء وإصابة أكثر من 71 مواطناً بالرصاص الحي و250 بالاختناق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/22

١١. حماس: السلطة تتحمل وزر جريمة نابلس

غزة: أكد رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية لحركة (حماس) باسم نعيم، الأربعاء، أن جريمة اقتحام مدينة نابلس شمالي الضفة المحتلة، ما كانت لتقع لولا الضمانات التي تحصّل عليها الاحتلال الإسرائيلي من السلطة. وقال نعيم في تصريح صحفي الأربعاء: "سلطة أوسلو أسقطت كل أوراق الضغط، بما فيها السياسية والقانونية، مقابل وعود فارغة، نكثها العدو، كعادته، للمرة الألف، وكان آخرها قبل يومين بإسقاط التصويت في مجلس الأمن ضد الاستيطان".

وأكد أن السلطة تتحمل وزر هذه الجريمة إلى جانب الاحتلال الفاشي، مؤكدا للاحتلال أنّه إذا كان يتكئ على سلطة فقدت شرعيتها، لإخضاع شعبنا وتمرير مخططاته فهو واهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/22

١٢. النخالة: جريمة نابلس تستوجب الرد

غزة: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، الأربعاء، أن ما حدث في نابلس جريمة كبرى يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني تستوجب الرد. وقال النخالة في تصريح صحفي: "من واجبنا كقوى مقاومة أن نرد على هذه الجريمة دون تردد". وأضاف أن الشعب الفلسطيني موحد في مواجهة الاحتلال، وسيثبت ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/22

١٣. فصائل وقوى تندد بمجزرة نابلس: جريمة حرب تضاف لجرائم حكومة الائتلاف اليميني المتطرف

رام الله – "الأيام"، وكالات: اعتبرت فصائل وقوى ومؤسسات وشخصيات مجزرة الاحتلال في مدينة نابلس والتي أسفرت عن استشهاد 10 مواطنين وإصابة أكثر من مئة آخرين سبعة منهم بحالة الخطر، جريمة حرب تضاف إلى جرائم حكومة الائتلاف اليمني المتطرف والعنصري.

وطالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير **حسين الشيخ** المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه المذابح وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والإدارة الأميركية بالضغط على حكومة الاحتلال وإجبارها على وقف عدوانها وإجراءاتها المدمرة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، **رمزي خوري**: إن المجزرة الإرهابية التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس أمس الأربعاء، والتي ارتقى خلالها 10 شهداء، تؤكد من جديد عنصرية الاحتلال واستهتاره بالاتفاقات والقوانين الدولية والإنسانية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير **رمزي رباح** إن هذا التصعيد الفاشي، يأتي في سياق الهجوم الشامل الذي تشنه حكومة التطرف والعنصرية على القدس والأسرى، والمترافق مع تكثيف عمليات الاستيطان والهدم والتطهير العرقي.

واعتبرت **حركة (فتح)**، أنّ العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني في نابلس والأرض الفلسطينيّة كافة، يؤكّد أنّ حكومة الاحتلال ماضية في تأزيم الأوضاع عبر الإرهاب الدموي الذي يمارسه جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين. وأكدت **جبهة النضال** الشعبي الفلسطيني، أن هذه المجزرة جاءت بقرار سياسي من الحكومة الفاشية برئاسة نتنياهو؛ للتنصل من التزاماته التي قدمها للوسيط الأميركي

بوقف التصعيد والإجراءات الأحادية الجانب، ومحاولة متواصلة لفرض هيمنة وسلطة الاحتلال التي تمارس إرهاب الدولة المنظم بحق شعبنا الأعزل. **الجبهة العربية الفلسطينية**، أكدت ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية ورص الصفوف، مشددة على أن أهلنا في نابلس ليسوا وحدهم في الميدان، وأن الشعب الفلسطيني بأكمله يقف صفاً واحداً معهم.

وقالت **لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية** إن "حكومة عصابات المستوطنين تواصل التصعيد الذي بدأته الحكومة السابقة، لتزيد من شلال الدم الفلسطيني بحوالى 60 شهيداً منذ مطلع العام، ومئات من الجرحى والمصابين، بموازاة زيادة الانفلات الاستيطاني، وسن قوانين القمع والاضطهاد".

الأيام، رام الله، 2023/2/23

١٤. شبتاي: الشرطة الإسرائيلية ليست جاهزة لتصعيد خلال رمضان وخاصة في القدس

اعتبر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، يوم الأربعاء، أن الشرطة ليست جاهزة بصورة جيدة بسبب عديد أفراد الشرطة، وفيما يتوقع تصعيدا أمنيا خلال شهر رمضان المقبل إثر استفزازات المستوطنين في القدس خصوصا.

وقال شبتاي، خلال اجتماع للجنة الأمن القومي في الكنيست، إنه "ينقص 500 شرطي في القدس عشية رمضان"، وأضاف أن "رمضان القريب هو شهر معقد بسبب تصالب الأعياد"، في إشارة إلى عيد الفصح اليهودي الذي يحل خلال شهر رمضان ويستغله المستوطنون واليمين المتطرف الإسرائيلي لتنظيم مسيرات استفزازية داخل القدس المحتلة وخصوصا في البلدة القديمة.

وتابع "أننا في فترة توتر أمني، وفي وضع أفضل مما كنا عليه أثناء حارس الأسوار (العدوان على المسجد الأقصى وغزة في أيار/مايو 2021) من حيث عديد القوات، لكن لسنا في الوضع الذي ينبغي أن نكون فيه. ونحن بعيدون عن حجم القوات المطلوب في تلك المدن (المختلطة) من أجل احتواء أحداث كهذه. ونحن أقوى، لكن لسنا بالقوة المطلوبة" وفقا ما نقلت عنه مواقع إخبارية إسرائيلية.

وقالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة، سيغال بار تسفي، إن الشرطة جاهزة قياسا بالأحداث التي وقعت في أيار/مايو العام 2021، "لكن لسنا بمستوى جهوزية مثالي. ومن الوصول إلى مستوى كهذا ينقصنا الكثير الكثير من أفراد الشرطة".

واعتبرت أنه "في سيناريو متشدد حول عدد أحداث عنف أكبر بثلاث مرات من عددها خلال أحداث حارس الأسوار، لن تتمكن الشرطة من التعامل مع جميع الأحداث وإنما مع 80% منها فقط".

وقال ضباط في الشرطة إنه عشية شهر رمضان سيتم استدعاء سرايا في الاحتياط تابعة لوحدة حرس الحدود، وأنه الشرطة ستجري تدريبا قطريا.

وتطرق قائد الشرطة في منطقة القدس، دورون تورجمان، إلى مواجهات محتملة في منطقة الحرم القدسي والمسجد الأقصى، وقال إنه "يجب الحفاظ على بقائه خارج دائرة العنف".

عرب 48، 2023/2/22

١٥. "ترسيخ للعنصرية": الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون "ماحاش"

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على مشروع قانون لتعديل البند المتعلق بقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) في مرسوم الشرطة، الذي قدمه عضو الكنيست موشيه سعدا، من حزب الليكود.

وأيد مشروع القانون 62 عضو كنيست وعارضه 52، وسينقل إلى لجنة الكنيست كي تقرر اللجنة البرلمانية التي ستنظر في مشروع القانون وتعده للقراءة الأولى. وينص القانون على نقل المسؤولية عن "ماحش" من النيابة العامة إلى وزير القضاء، وأن يكون بإمكان "ماحاش" التحقيق في مخالفات يرتكبها مدعون عامون من النيابة العامة.

وعقب فرع منظمة العفو الدولية (أمنستي) في إسرائيل على مشروع القانون بأن "ماحاش الذي كان في السابق يغلق ملفات جرائم الشرطة ويمنح الحصانة لمرتكبيها وكل من يخرق حقوق الإنسان، وخاصة ضد الفلسطينيين، ويمنع تقديمهم للمحاسبة، بات اليوم خاضعًا للسياسيين. وبكلمات أخرى، أخطأ من اعتقد أن إسرائيل قد بلغت حضيض الانتهاكات في السابق ولا يمكن النزول أكثر ولا يمكن للأمر أن يكون أسوأ".

وأضاف بيان أمنستي أنه "في حال المصادقة النهائية على القانون، لن يتم التحقيق في أي من الجرائم أو انتهاكات ضد الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، خاصة في جرائم القتل والإعدامات الميدانية مع وجود سياسيين عنصريين ومتطرفين مقربين من وزير القضاء، ويعدون الجمهور بحماية رجال الشرطة مهما حصل".

عرب 48، 2023/2/22

١٦. نتنياهو حاول تعيين أحد مقرّبيه في منصب اقتصادي رفيع

حاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعيين أحد مقربيه، في أحد المناصب الأرفع في الاقتصاد الإسرائيلي، بحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11")، مساء اليوم، الأربعاء.

وأوضحت القناة أن نتنياهو عمل على تعيين المدير العام لديوانه، والشخص الذي قاد حملة "الليكود" في الانتخابات الأخيرة، يوسي شلي، في منصب كبير خبراء الإحصاء الحكوميين، وأوضحت أنه رفض تمديد ولاية يوآل فينكل، الذي يشغل المنصب حاليا.

ويرأس كبير خبراء الإحصاء الحكوميين، دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية وهي وحدة حكومية إسرائيلية مهمة وحساسة، إذ تعمل في إطار مكتب رئيس الحكومة، على جمع وتحليل جميع البيانات والمعلومات الإحصائية الرسمية.

كما نبه محافظ بنك إسرائيل، أن تعديلات الحكومة على النظام القضائي الرامية إلى تقويض سلطات المحكمة العليا، قد تؤثر على استقلال المؤسسات الأمر الذي اعتبره "حيويا بالنسبة للتصنيف الائتماني السيادي لإسرائيل".

عرب 48، 2023/2/22

١٧. إضعاف القضاء: الجيش الإسرائيلي يخشى اتساع التهرب من الخدمة

تكرر في الفترة الأخيرة إعلان ضباط في الجيش الإسرائيلي، لا يحملون رتبا رفيعة حتى الآن، عن رفضهم الاستمرار في الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط، وذلك على خلفية معارضتهم لخطة إضعاف جهاز القضاء. وهذه ظاهرة غير واسعة حاليا، لكن قيادة الجيش تخشى من اتساعها في حال المصادقة على التشريعات المتعلقة بالخطة، وفق ما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الأربعاء.

ودخول الصراع السياسي حول الخطة إلى صفوف الجيش كان متوقعا، بعد الاحتجاجات الشعبية الواسعة، والعرائض التي أصدرها جنرالات سابقون وضباط وجنود في الاحتياط وكذلك في الخدمة الفعلية، وفي أعقاب العريضة الاحتجاجية ضد الخطة التي وقع عليها المئات من عناصر الشاباك السابقين. وبرز في هذه الاحتجاجات الاستخدام الواسع لرموز عسكرية، مثل الثكل والرتب والزي

العسكري، ومؤخر قام جنود سابقون شاركوا في حرب تشرين العام 1973 بسحب دبابة من موقع نصب تذكاري عسكري في هضبة الجولان المحتلة.

ورجح هرئيل أن "الغضب الهائل على خطوات نتنياهو، التي يعتبرها كثيرون أنها محاولة للقضاء على الديمقراطية، سيُترجم قريبا بخطوات من جانب جنود في الاحتياط تجاه الجيش الإسرائيلي". وأضاف أن "هناك جنودا وضباطا في الاحتياط الذين أرسلوا إلى مكاتب الارتباط العسكرية بلاغات عن وقف إجراءات تطوعهم".

عرب 48، 2023/2/22

١٨. "إسرائيل" تقرر تعزيز جاهزيتها لهجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خمسة اجتماعات "سرية" تقرر خلالها رفع مستوى الاستعداد والجاهزية الإسرائيلية "بشكل كبير"، لشن هجوم على المنشآت النووية في إيران، بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، في نشرتها المسائية، الثلاثاء.

وأفادت القناة بأن الاجتماعات عقدت بمشاركة النخب العسكرية والاستخباراتية في إسرائيل، بما فيهم وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس الأركان، هرتسي هليفي، ورئيس الموساد، دافيد برنياع، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، بالإضافة إلى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس شعبة العمليات، وقادة كافة المستويات العملياتية، في الجيش الإسرائيلي.

وأوضح التقرير أن الحكومة الإسرائيلية، شاركت إدارة الرئيس الأميركي بتفاصيل المداولات خلال سلسلة الاجتماعات الإسرائيلية، بحيث أطلعت كلا من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، بمخرجات هذه الاجتماعات، بالإضافة إلى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون.

وخلال محادثته مع كل من بلينكن وسوليفان وماكرون، شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، وفقا للقناة 12، على أنه "إذا لم يتمكنوا من التعامل مع التطورات في إيران، فستضطر إسرائيل إلى التحرك"، وذلك في ظل التقارير حول عثور الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، على يورانيوم مخصب بنسبة 84% في إيران.

وقال التقرير إن تخصيب إيران اليورانيوم بمستوى 90% هو الخط الأحمر الأخير لإسرائيل. وتوقعت القناة أن تكون الأشهر المقبلة "حساسة ومعقدة"، وأضافت أن "إسرائيل تستعد لكل الاحتمالات".

واعتبرت القناة أن عدم التحرك الإسرائيلي لمواجهة إيران، إذا ما وصلت طهران إلى درجة تخصيب يورانيوم بنسبة 90% (مستوى التخصيب المطلوب لتصنيع سلاح نووي)، فإن ذلك يعتبر موافقة إسرائيلية على أن يكون لدى طهران قدرات لتصنيع سلاح نووي.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل بعثت برسائل في الأيام الأخيرة إلى "حماس" و"حزب الله"، تفيد بأن الوضع السياسي "المتفجر" في إسرائيل، "لا يعني أن إسرائيل غير مستعدة عسكريًا لأي عمل (في غزة أو لبنان أو ضد اختراق باتجاه تطوير قنبلة نووية)، وسترد بطريقة غير متناسبة".

عرب 48، 2023/2/22

١٩. هبوط قوة الشيكل وأسعار أسهم البورصة وسندات الدين الحكومية

سجل سعر صرف الشيكل مقابل العملات الأجنبية الرائدة هبوطا يوم الأربعاء، كما هبطت أسعار الأسهم في بورصة تل أبيب وكذلك سوق سندات الدين الحكومية الإسرائيلية، على خلفية التخوفات من تأثير خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء على الاقتصاد، إلى جانب تراجع أسهم البورصات الدولية التي أدت إلى الإقدام على شراء دولارات.

وسجل الشيكل، أمس [الثلاثاء]، أعلى تراجع له منذ ثلاث سنوات. واستمر هذا التراجع اليوم، حيث ارتفع سعر صرف الدولار بنسبة 0.9% ووصل إلى 3.88 شيكل، كما ارتفع سعر صرف اليورو بـ0.8% ووصل إلى 3.92 شيكل.

وفي بورصة تل أبيب، تراجع مؤشر تل أبيب 35، الذي يضم أكبر 35 شركة إسرائيلية، بنسبة 11% تقريبا، كما تراجع مؤشر تل أبيب 125 بنسبة 1.4%. وكانت هذه المؤشرات قد تراجعت في الأيام الأخيرة أيضا. وسجل مؤشرات العقارات والبناء تراجعا حادا بلغ 2.4% و2.3%. واستمر اليوم التراجع في سوق سندات الدين الحكومية طويلة الأمد بنسبة 2%.

وسيقود ضعف الشيكل إلى ارتفاع أسعار السلع، وإلى إعلان متوقع من جانب بنك إسرائيل برفع نسبة الفائدة، ما يعني ارتفاع مبالغ أقساط قروض الإسكان.

وأعلن محافظ بنك إسرائيل، أمير يارون، أول من أمس، عن رفع الفائدة بنسبة 0.5% لتصل إلى 25.4%، وهي أعلى مستوى تصل إليه الفائدة في إسرائيل منذ الربع الأخير من العام 2008.

وإثر رفع الفائدة، نشر وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، تغريدة قال فيها إنه "طلبت من صديقي وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بلورة خطة ضد محافظ بنك إسرائيل من أجل إيقاف

ارتفاع الفائدة. ولم يكن هناك مبررا لرفع الفائدة اليوم، والتي تواصل التنكيل بأصحاب قروض الإسكان".

وبحسب بنك إسرائيل، فإن رفع الفائدة هو أمر ضروري من أجل لجم ارتفاع التضخم، إثر تراجع قوة الشيكل بسبب خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء.

وأوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم، لأعضاء الكنيست من حزب الليكود بالتوقف عن إطلاق تصريحات تتعلق بمحافظ بنك إسرائيل. وقال "إننا ملتزمون بالحفاظ على استقلالية بنك إسرائيل".

عرب 48، 2023/2/22

٢٠. "الكنيست" يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون لحرمان الأسرى من العلاج

صادق الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية، بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يهدف إلى حرمان الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من تلقي العلاج وإجراء عمليات جراحية من شأنها "تحسين جودة الحياة". وأيد مشروع القانون الذي بادر إليه تسفيكا فوغل ("عوتسما يهوديت") عن الائتلاف الحكومي، وشيران هاسكيل ("تيكفا حداشا") عن المعارضة، 42 عضو كنيست، فيما عارضه 7 أعضاء. وينص مشروع القانون على حرمان الأسير من الحصول على تمويل من الحكومة الإسرائيلية للعلاج الطبي الذي يتجاوز الرعاية الطبية الأساسية، ويهدف إلى تحسين جودة الحياة "بما في ذلك الأدوية غير المشمولة في سلة الخدمات الصحية". وزعم مقدما القانون أن "سياسة السجون في إسرائيل فيما يتعلق بالسجناء الأمنيين (الأسرى) متساهلة بشكل غير معقول مقارنة بالعديد من دول العالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/23

٢١. رسميًا: المصادقة على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية و 4 آلاف أخرى اليوم

صادق ما يسمى المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الاستيطاني، الليلة الماضية، على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية بشكل نهائي في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وبحسب موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن المجلس سينعقد مرة أخرى اليوم، ويصادق على بناء 4 آلاف وحدة أخرى. ووفقًا للموقع، فإن هذا العدد هو الأكبر من حيث الوحدات السكنية الاستيطانية التي يتم المصادقة عليها خلال العامين الماضيين.

وبين أن بعض خطط البناء التي ستكون على طاولة المجلس، تتعلق بإعادة تأهيل البؤر الاستيطانية القائمة بأثر رجعي، بعد أن يتم شرعنتها وتحويلها لمستوطنات.

والمستوطنات التي من المتوقع أن تعزز بأكبر عدد من الوحدات الاستيطانية هي معاليه أدوميم قرب القدس (حوالي 1100 وحدة)، كوخاف يعقوب بالقرب من رام الله (حوالي 630 وحدة)، جفعات زئيف قرب القدس (حوالي 485 وحدة)، معاليه عاموس قرب بيت لحم (حوالي 485 وحدة) وإيلعازر بالقرب من كفر عتصيون بين الخليل وبيت لحم (حوالي 430 وحدة).

القدس، القدس، 2023/2/23

٢٢. الاحتلال يصادق على بناء 1,000 وحدة استيطانية جنوب الضفة

القدس – "الأيام": صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء أكثر من 1,000 وحدة استيطانية في جنوب الضفة الغربية بعد يومين من التزام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للإدارة الأميركية بعدم اتخاذ قرارات استيطانية بالأشهر القادمة. وقالت صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية: "اجتمع المجلس الأعلى للتخطيط صباح اليوم (أمس)، بعد تسعة أشهر وأقر أكثر من ألف وحدة سكنية في غوش عتصيون" في جنوب الضفة الغربية.

وأضافت إن من بين هذه الوحدات 433 في مستوطنة "اليعازر نتيف هفوت".وأشارت إلى أنه "تأتي موافقات البناء بعد تدمير 15 منزلاً في نتيف أفوت بأمر من المحكمة العليا في العام 2018".

الأيام، رام الله، 2023/2/23

٢٣. إضراب شامل في الضفة تنديدا بمجزرة نابلس

رام الله: عمّ الإضراب محافظات الضفة الغربية، اليوم الخميس، تنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس (شمال) يوم أمس الأربعاء، والتي أسفرت عن استشهاد 11 مواطناً وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح. وشل الإضراب مناحي الحياة كافة، وأُغلقت المدارس والجامعات، والمصارف، والمحلات التجارية، وسط دعوات بتصعيد المواجهات مع الاحتلال، والخروج بمسيرات غضب.

والأربعاء، دعت القوى والفصائل الفلسطينية (تضم كافة الفصائل)، إلى "إضراب شامل في كافة محافظات الوطن، حدادا على أرواح شهداء نابلس، وتنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، 2023/2/23

٢٤. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثامين شهداء "مجزرة نابلس" ودعوات للثأر

نابلس: بالدموع والغضب والدعوات لتصعيد المقاومة والثأر، شارك آلاف الفلسطينيين –مساء الأربعاء– في مسيرات تشييع جثامين شهداء مجزرة الاحتلال في نابلس. وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا وصولا إلى دوار الشهداء وسط المدينة، حيث أديت عليهم الصلاة. وردد المشاركون هتافات وشعارات مطالبة بالثأر والانتقام من الاحتلال على جرائمه المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني، وتصعيد المقاومة والتصدي لجرائم الاحتلال وعدوانه المستمر بحق شعبنا. وشارك في التشييع أمهات الشهداء اللواتي حملن جثامين أبنائهن، وسط أجواء من الحزن والغضب والهتافات المطالبة بالثأر والانتقام على جرائم الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/22

٢٥. الاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة تشمل بنايات سكنية ومنشآت زراعية

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة، هدمت خلالها منشآت زراعية وحظائر وأربعة منازل بينها بناية تضم 3 طوابق وأخرى تضم طابقين، وجرفت أراضي وسلاسل ومزروعات في قريتي الولجة والديوك التحتا، وبلدات قصرة والسموع وإذنا، وتجمع وادي جمل، بالتزامن مع إخطارها بردم آبار ومنشآت زراعية وهدم 20 منزلاً وفيلا سياحية في مواقع عدة، في وقت صعّد في المستوطنون من اعتداءاتهم وأعطبوا خلالها مركبات وخطوا شعارات عنصرية في قرية بيت إكسا، وأحرقوا جرافة قرب بلدة عوريف، ومنعوا أهالي تجمع عرب المليحات من الخروج من مساكنهم تحت تهديد السلاح.

الأيام، رام الله، 2023/2/23

٢٦. مصر تُدين اقتحام القوات الإسرائيلية لنابلس

القاهرة: أدانت مصر اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس الفلسطينية. وأعربت وزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمية اليوم (الأربعاء)، نقلتها عنها «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية المصرية، عن «قلق القاهرة البالغ»، تجاه ما وصفته بـ«التصعيد المستمر والخطير» الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤخراً. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن هذا التصعيد «يزيد الأوضاع تعقيداً وتأزماً، ويقوّض من جهود تحقيق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويؤثر على فرص إعادة إحياء عملية السلام على أساس مقررات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

٢٧. "الأزهر" يدين عدوان الاحتلال على نابلس

القاهرة: أدان الأزهر الشريف، عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة نابلس، الذي أسفر عن استشهاد 11 مواطنا، وإصابة أكثر من مئة. وأكد "الأزهر" في بيان صدر عنه، مساء الأربعاء، أن "هذا التصعيد وما أدّى إليه من سفك الدماء الفلسطينية الطاهرة البريئة لهو حلقة في سلسلة جرائم الاحتلال في حق الإنسانية جمعاء". وأضاف البيان أن "الأزهر لا يألوا جهدًا في دعوة العرب والمسلمين وأصحاب الضمائر الحية للوقوف صفًّا واحدًا ضد هذا الإجرام السافر، واتخاذ موقف قوة موحّد في وجه هذا الاحتلال الذي دأب على قتل الرجال والأطفال والنساء، وشرد العائلات الفلسطينية، وهجَّرهم من منازلهم، واستوطن أراضيهم، وسرق ممتلكاتهم، ليخرج للعالم نَبتَه الخبيث".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٢٨. الأردن يدين مجزرة الاحتلال في نابلس

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة، والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة نابلس. واستنكر الناطق الرسمي باسم الوزارة، في بيان، الأربعاء "مواصلة إسرائيل لحملاتها العسكرية"، مجددا التأكيد على "الموقف الأردني بضرورة وقفها، والعمل الفوري على وقف التصعيد، تجنبا للمزيد من التدهور ووقف أسبابه وتحقيق التهدئة". وقال إن الأردن "يعمل بشكل مكثف مع جميع الأطراف لتحقيق ذلك"، مشددا على "ضرورة إيجاد أفق سياسي حقيقي يحول دون استمرار دوامة العنف، ويوقف التدهور ويؤدي إلى استئناف المفاوضات، وصولا لحل الصراع على أساس حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٢٩. السعودية: اقتحام "الاحتلال" نابلس انتهاك خطير للقانون الدولي

الرياض: أدانت السعودية واستنكرت بشدة، يوم (الأربعاء)، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس الفلسطينية، مما أدى إلى سقوط ضحايا وإصابة آخرين. وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان، رفْض المملكة التام لما تقوم به القوات الإسرائيلية من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، مشددةً على مطالبتها المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال ووقف التصعيد والاعتداءات، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين.

وأعربت الوزارة عن خالص تعازي وصادق مواساة السعودية لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين، مع تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

٣٠. الجامعة العربية والبرلمان العربي يدينان عدوان الاحتلال على نابلس

القاهرة: عبرت الأمانة العامة **لجامعة الدول العربية** عن إدانتها للمجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس الأربعاء. وحمل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي في تصريح صحفي، الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة المسؤولية عن هذه المجزرة الرهيبة والجريمة النكراء. وأكد الأمين العام المساعد أن هذه الجريمة البشعة وغيرها من الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي تمارسها سلطات الاحتلال إنما تضاعف من مسؤوليات هذا المجتمع وهيئاته المعنية للكف عن التعامل بازدواجية وذلك بوضع حد عاجل وفوري لهذه الجرائم، وتوفير نظام حماية دولية عاجل لأبناء الشعب الفلسطيني.

البرلمان العربي، أدان الجريمة على نابلس"، وحمل البرلمان العربي في بيان صدر عنه، مساء الأربعاء، حكومة الاحتلال مسؤولية التصعيد الخطير "والذي يدفع المنطقة نحو تفجر الأوضاع". وطالب البرلمان المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم، وتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني، ووضع حد عاجل وفوري لهذه الجرائم، كما طالب الإدارة الأميركية بالضغط على حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وإجبارها على وقف عدوانها المستمر وإجراءاتها المدمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣١. "التعاون الإسلامي" تدين مجزرة الاحتلال في نابلس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي المجزرة الجديدة التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس الأربعاء، معتبرة أن هذه الجريمة النكراء تشكل امتدادا لسجل الجرائم وإرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وحمّلت المنظمة في بيان لها، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن تداعيات هذه الجريمة النكراء، والتي تستدعي التحقيق والمساءلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣٢. إدانات عربية لمجزرة نابلس ومطالبات بحماية الفلسطينيين

الدوحة– مسقط–الكويت–أبو ظبي– المنامة–الجزائر– تونس: أعربت **دولة قطر** عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس، الذي أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة العشرات، معتبرة اياه امتدادا لجرائمها المتواصلة والممنهجة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكها الصارخ لقرارات الشرعية الدولية. وحذرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان صدر عنها، الأربعاء، من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، كما حثت المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق، ومساءلة إسرائيل عن جرائمها المروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جهتها، **سلطنة عمان** استنكرت، اقتحام قوات الاحتلال نابلس. وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان الأربعاء، إن "اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة نابلس، الذي أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين، يمثّل انتهاكا واضحا للقانون الدولي". ودعت "الخارجية العمانية"، المجتمع الدولي، "لتحمل مسؤولياته لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الكويت، أدانت اقتحام قوات الاحتلال لنابلس، وأعربت وزارة الخارجية الكويتية في بيان الأربعاء، عن "إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين للاقتحام"، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتحرك الفوري "لوقف تلك الاعتداءات السافرة والعمل على توفير الحماية القانونية اللازمة للشعب الفلسطيني الشقيق.

الإمارات تدعو إسرائيل للحد من التصعيد وتجنب الخطوات التي تؤدي إلى التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة

من ناحيتها، دعت **وزارة الخارجية الإماراتية**، السلطات الإسرائيلية إلى الحد من التصعيد وتجنب الخطوات التي تؤدي إلى تفاقم التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. واستنكرت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الاربعاء، اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة نابلس.

وزارة الخارجية البحرينية، أكدت ضرورة وقف العنف والتصعيد وتوفير الحماية للمدنيين في الأرض المحتلة. وأعربت الخارجية البحرينية في بيان صحفي اليوم الخميس، عن إدانتها بشدة لاقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس، وشددت على أهمية استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقًا لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأعربت **الجزائر** عن إدانتها الشديدة للعدوان الهمجي على مدينة نابلس وأهلها، وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، عن تضامنها الثابت ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني من

أجل استرجاع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وطالبت، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بالتدخل العاجل بغية وضع حد للتصعيد الخطير الذي تفرضه قوات الاحتلال وضمان حماية دولية فعلية للشعب الفلسطيني. **تونس**، دعت المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، بحق الشعب الفلسطيني، دون أي ملاحقة أو جزاء. وناشدت تونس، المجتمع الدولي بألا يكتفي بالشجب والإدانة، بل يتحمّل مسؤوليته الأخلاقية والقانونية حتى يستعيد الشعب الفلسطيني أرضه ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣٣. تركيا تدين الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس

أنقرة: أدانت وزارة الخارجيه التركية الهجوم الذي شنته القوات الإسرائيلية في مدينة نابلس، وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن 10 فلسطينيين، بينهم كبار سن، وإصابة أكثر من 100 شخص. وطالبت الخارجية التركية السلطات الإسرائيلية بسرعة وقف هذه الهجمات والاستفزازات، من أجل منع تصاعد العنف في المنطقة. وأعربت عن تعازي تركيا، لدولة فلسطين وشعبها، وعائلات الشهداء الذين فقدوا أرواحهم في الغارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣٤. رويترز: "إسرائيل" استهدفت في دمشق "مهندسي المسيّرات" الإيرانية

بيروت – عمّان – لندن: كشفت وكالة «رويترز»، في تقرير خاص (الأربعاء)، عن أن الهجوم الصاروخي الذي وقع في دمشق يوم الأحد وحمّلت سوريا إسرائيل المسؤولية عنه، أصاب منشأة كان يجتمع فيها مسؤولون إيرانيون لدفع برامج لتطوير قدرات الطائرات المسيّرة أو الصواريخ الخاصة بحلفاء طهران في سوريا.

ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من الحكومة السورية مطّلع بشأن هجوم يوم الأحد إن الهجوم لم يسفر عن مقتل أي خبير إيراني رفيع المستوى. وقال المصدر لـ«رويترز»: «أصابت الضربة المركز الذي كانوا يجتمعون فيه وكذلك شقة في مبنى سكني. قُتل مهندس سوري ومسؤول إيراني ليس رفيع المستوى».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/23

٣٥. غوتيريش: وضع القدس لا يمكن أن يتغير بأعمال أحادية وهدفنا إنهاء الاحتلال

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم الأربعاء، إن "وضع القدس لا يمكن أن يتغير بأعمال أحادية. وأهدافنا تبقى إنهاء الاحتلال، وتحقيق حل الدولتين"، مؤكدا التزامه بالعمل من أجل السلام العادل.

وحذر غوتيريش في خطابه أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، من "الموقف المشتعل في الأرض الفلسطينية المحتلة وتصاعد التوترات وتسارع دائرة العنف المميت، والجمود الذي يعتري عملية السلام"، معربا عن قلقه عقب ورود الأنباء عن "مقتل 10 فلسطينيين وإصابة أكثر من 80 بجراح" برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس.

وقال غوتيريش إن "عام 2022 كان الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين، منذ أن بدأ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عام 2005 تتبع أعداد الضحايا بشكل منهجي. وفي أول شهرين من العام الحالي، يشتعل العنف بلا هوادة".

وفي خطابه، شدد الأمين العام للأمم المتحدة على أن وضع القدس لا يمكن أن يتغير بأعمال أحادية، مؤكدا ضرورة الحفاظ على التركيبة السكانية والسمة التاريخية للمدينة والوضع الراهن للأماكن المقدسة فيها بما يتماشى مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.

وأكد غوتيريش أن "كل مستوطنة جديدة تعد عقبة أخرى في الطريق إلى السلام"، مشيرا إلى أن "جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية وفق القانون الدولي ويجب أن تتوقف".

وقال أنطونيو غوتيريش إن "أكثر الأولويات إلحاحا في الوقت الراهن يجب أن تكون الحيلولة دون مزيد من التصعيد، وتهدئة التوترات، واستعادة الأمن".

وأعرب غوتيريش عن القلق البالغ "إزاء التدابير العقابية الأخيرة التي قامت بها إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الساعي لاستصدار رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال".

وأضاف، "وفي نفس هذا الوقت تواجه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (أونروا)، وهي شريان الحياة الآخر للفلسطينيين، مهام مستحيلة للوفاء بالاحتياجات المتزايدة في ظل ركود التمويل".

وحث جميع المانحين على الوفاء بالتزاماتهم وضمان تلقي "الأونروا" الدعم المستدام الذي يمكن توقعه، لتفي بولايتها المهمة.

وفي هذا السياق، أكد غوتيريش أهمية تيسير حركة البضائع والناس من وإلى قطاع غزة. وجدد دعوته إلى "العمل للرفع الكامل للإغلاقات المنهكة، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم 1860 الصادر عام 2009".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣٦. واشنطن: قرار السلطة سحب مشروع القرار في مجلس الأمن إيجابياً وملتزمون بفتح القنصلية

أعرب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، عن قلق حكومته من التصعيد في التوتر والمواجهات بين الفلسطينيين وإسرائيل، محذراً من الخطوات الأحادية، ومعتبراً أن قرار السلطة الفلسطينية بسحب مشروع قرار في مجلس الأمن يدين الاستيطان خطوة إيجابية بهذا الاتجاه.

وقال "كانت وجهة نظرنا بشأن هذا الأمر ثابتة، حيث أننا لا نعتقد أن ذلك (مجلس الأمن الدولي) هو أفضل مكان لحل هذه القضايا. لقد شجعنا الجانبين ، الفلسطيني، والإسرائيلي ، على عدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب. طبعا في هذه الحالة لم يكن هناك قرار أمام مجلس الأمن الدولي (مطروح للتصويت) ونحن وقعنا على البيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي وكنا واضحين في معارضتنا لأي خطوات أحادية الجانب بما في ذلك تقنين البؤر الاستيطانية وتوسيع الكتل الاستيطانية. هذا من جانب (نعارض) التحريض على العنف والإرهاب ، ونعارض المدفوعات لأهالي من يشتركون في عمليات إرهابية".

وأضاف: "نحن ملتزمون أه بفتح قنصلية في القدس. هذا التزام مبكر لهذه الإدارة ونحن سنبقى ملتزمون. تحدثنا عن هذا الأمر عندما كنا في رام الله في آخر لقاء مع الرئيس عباس . كما أننا نركز على المسألة مع شركائنا الإسرائيليين أيضا".

القدس، القدس، 2023/2/22

٣٧. واشنطن تبدي "قلقها" من مستويات العنف في "إسرائيل" والضفة

قالت وزارة الخارجية الأميركية، يوم (الأربعاء)، إن الولايات المتحدة قلقة للغاية من مستويات العنف في إسرائيل والضفة الغربية وتخشى أن تؤدي مداهمة شنتها القوات الإسرائيلية هناك إلى انتكاسة الجهود المبذولة لاستعادة الهدوء. ولفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في مؤتمر

صحافي إلى أن واشنطن تتفهم المخاوف الأمنية لإسرائيل لكنها قلقة للغاية بسبب العدد الكبير من الإصابات والقتلى المدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

٣٨. الاتحاد الأوروبي يعرب عن "قلقه" من تصاعد العنف في الضفة الغربية

قال الممثل السامي للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، إن الاتحاد الأوروبي يأسف لمقتل 10 فلسطينيين خلال عملية عسكرية قامت بها القوات الإسرائيلية في نابلس، بينهم قاصر، وإصابة 100 آخرين. وشدد على ضرورة الاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي، وتجنب استخدام القوة المفرطة.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق من تصاعد العنف في الضفة الغربية، داعيا جميع الأطراف إلى العمل على استعادة الهدوء وتهدئة التوترات لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح. وأكد الاتحاد الأوروبي تأييده للبيان الرئاسي الصادر في 20 فبراير/ شباط الذي اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويحث جميع الأطراف على الالتزام الكامل به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/22

٣٩. حقوقي أمريكي سحب ترشيحه بسبب "إسرائيل" يتهم إدارة بايدن بوضع قيود على حرية التعبير

نشر موقع "ميدل إيست آي" في لندن مقابلة مع جيمس كافالارو، مرشح إدارة بايدن السابق لمنصب حقوقي، اتهم فيها الولايات المتحدة بأنها تقوم بإجراء "امتحان ولاء" لإسرائيل.

وقال محامي حقوق الإنسان إن قرار الإدارة الأمريكية حرمانه منصباً في لجنة حقوق إنسان مستقلة يسهم بالحد من حرب التعبير ورقابتها. وأضاف: "تعودتُ على الهجمات بسبب ممارسة عملي في حقوق الإنسان، لكنني أشعر بالقلق، على الأقل بأنني أتعرض للهجوم من قبل حكومتي لدفاعي عن حقوق الإنسان، وللأسف، فقد ضربت على وتر حساس".

وفي المقابلة، التي أجراها عمر فاروق، يوم الثلاثاء، مع الأكاديمي والناشط الحقوقي في واشنطن قال: "هناك الآن امتحان– فكّر به بأنه امتحان ولاء إسرائيل– فلسطين لخبراء مستقلين في مؤسسات حقوق الإنسان في الطرف الغربي من العالم".

القدس العربي، لندن، 2023/2/23

٤٠. "إسرائيل" ترفض تسليم المكسيك قاضياً سابقاً يشتبه بتورطه في قضية اختفاء 43 طالباً عام 2014

بداعي عدم وجود اتفاقية تسليم مطلوبين بين البلدين، رفضت الحكومة الإسرائيلية تسليم المكسيك قاضي التحقيقات السابق في وكالة التحقيقات الجنائية، توماس زيرون، الهارب من القضاء، والذي يشتبه بأنه متورط في قضية اختفاء 43 طالباً مكسيكياً في العام 2014.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/23

٤١. باحثان إسرائيليان: المناعة المجتمعية لدى الإسرائيليين في تراجع والأمن القومي في خطر حقيقي

يؤكد باحثان في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب من أن "الانقلاب القضائي والمعارضة الواسعة لها" يلحقان ضرراً خطيراً بالمناعة الاجتماعية للإسرائيليين وبأمنهم القومي، خاصة أن مكونات هذه المناعة تتعرض للتآكل منذ سنوات نتيجة تغيرات داخلية بالأساس.

القاسم المشترك الذي يوحّد الفئات المختلفة في المجتمع الإسرائيلي تقلص في الأعوام الماضية، وازدادت نسبة العداء ما بين الفئات المختلفة، بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة العنف.

ويقول الباحثان الإسرائيليان مئير إلران وموران ديتش إن إسرائيل الآن في خضم أزمة سياسية–اجتماعية متعددة الأبعاد، حادة ومستمرة، سببها الأساسي الصراع بين مجموعات ورؤى متناقضة في قضايا مختلفة، تتكثف جميعها في السؤال الأساسي عن هويتها كدولة "يهودية وديمقراطية"، والعلاقة ما بين مركّبيْ الهوية. كما يقولان إنه على مدار أعوام نجح المجتمع والسياسة في إسرائيل في المناورة، إلى حد ما، بين التفسيرات المختلفة التي تصب في هذه القيم في نهاية المطاف، من دون صعوبة كبيرة، وسط واقع مملوء بالتحديات والفروقات الاجتماعية والتناقضات السياسية الحادة. ويعتبران أن الجولة الانتخابية الخامسة والعشرين انتهت بانتصار معسكر اليمين، وإقامة ائتلاف يميني واضح، تدعمه الأحزاب "الحريدية" من جهة، واليمين المتطرف من جهة أُخرى. ويرى الباحثان أن لهذه النتيجة إسقاطات ومعاني في عدة مجالات حساسة. ويتابع: "هذا بالإضافة إلى أن تركيبة الحكومة ذاتها، التي تحوي وزراء لديهم أجندات متطرفة، في مواقع قوة وقدرات عالية على المساومة، تهدد استقرار الحكومة وقدرتها على الصمود".

المساس بالفصل بين السلطات الثلاث

وحسب الباحثين الإسرائيليين فإن هذه الأحوال بحد ذاتها عززت الخلافات السياسية المعروفة، وخلقت شعوراً بالخوف والتهديد لدى فئات واسعة في المجتمع الإسرائيلي، وفي هذا السياق، يجب

فهم القوة الكامنة والمخاطر الواسعة في المبادرة الحكومية إلى القيام بتغييرات كبيرة في النظام القضائي ومكانة القضاء. ويعتبران أن كلا الطرفين، الطرف المبادر إلى التغييرات، أو المعارض لها، يعتبرها خطوة جذرية، ستؤدي إلى انقلاب في الموازين المعروفة ما بين مؤسسات الحكم الثلاث، من خلال منح الهيئة التنفيذية سلطة مطلقة، على حساب استقلالية وقوة السلطة القضائية والنظام القضائي برمّته. ويوضحان أن تطبيق المبادرة، كما طُرحت كاملة، سيؤدي إلى تغييرات عميقة في نظام الحكم في إسرائيل، ويغيّر، جوهرياً، هوية الدولة ومؤسساتها "الديمقراطية". ويكرر الباحثان الإسرائيليان مقولة سابقة لهما مفادها إن الضرر الجوهري بـ"الديمقراطية" في إسرائيل يمكنه زعزعة الأمن القومي، داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى أن معارضي الحكومة يرون أن سبب السرعة في الدفع بالتغييرات، هو خدمة رئيس الحكومة في صراعه مع القضاء بسبب مخالفاته الجنائية، وهو ما يؤدي إلى احتجاجات جماهيرية واضحة ومقاومة كبيرة من فئات كبيرة من الإسرائيليين.

سبب السرعة في الدفع بالتغييرات، هو خدمة رئيس الحكومة في صراعه مع القضاء بسبب مخالفاته الجنائية، وهو ما يؤدي إلى احتجاجات جماهيرية واضحة ومقاومة كبيرة من فئات كبيرة من الإسرائيليين.

أغلبية الإسرائيليين تريد وقف الإصلاحات القضائية

وضمن تحليلهما يقولان إن هذا يبدو واضحاً في استطلاعين للرأي أجرتْهما القناة 12، في 10 و17 شباط/فبراير، وتشير إلى أن 62% و66% من المستطلعين يدعمون وقف المسار التشريعي، أو تأجيله، بهدف السماح بحوار مجتمعي بشأن مضمونه، وأن 21% و24% فقط من المستطلعين يعتقدون أنه يجب الاستمرار في المسار كما هو مخطَّط له، وحتى في أوساط الذين صوتوا لأحزاب الائتلاف، هناك كثُر يدعمون وقف المسار.

ويرجح الباحثان مئير إلران وموران ديتش أن مصير هذه الخطوة غير واضح بعد، وأنه يمكن الافتراض أنه سيتم التوصل إلى تسوية ما في نهاية المطاف، ربما تكون مستندةً إلى مبادرة الرئيس هرتسوغ، التي طرحها يوم 12 شباط/فبراير الجاري. ويضيفان: "لكن، وفي هذه المرحلة أيضاً، يمكن النقاش في مميزات الأزمة الحالية التي قال عنها الرئيس أنها تضع إسرائيل على "حافة الانهيار الدستوري والاجتماعي". وفي هذا السياق، من المهم فهم الإسقاطات الممكنة للخطوة الحكومية على حصانة الدولة وأمنها القومي".

التأثير على المناعة القومية

ويرى الباحثان الإسرائيليان أن الحصانة أو المناعة القومية لإسرائيل تستند إلى ثلاثة أساسات مركزية: التضامن الاجتماعي، ثقة الجمهور بمؤسسات الدولة، والحوكمة الفاعلة. وينبهان إلى أن هذا على افتراض أن القوة "الصلبة" (العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية)، و"الناعمة" (الدبلوماسية) (وضمنها العلاقات مع الجاليات اليهودية في العالم)، والتعليمية/العلمية، جيدة في مواجهة التحديات والظروف الجيوسياسية الحالية والمتوقعة. من هذا المنطلق يستنتجان وجوب فحص جوهر التغييرات التي تقترحها الحكومة، وأيضاً عمق الأزمة الاجتماعية– السياسية الحالية وإسقاطاتها على مركبّات القوة الإسرائيلية. وبرأيهما أن الحديث هنا يدور عن القوة بحد ذاتها كما يتم النظر إليها من الخارج، بما فيها أعداء إسرائيل، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار أن تراجعاً مقلقاً جرى خلال الأعوام الأخيرة على المركّبات الثلاثة للحصانة القومية:

في ما يتعلق بالشرطة في إسرائيل 53% عبّروا عن ثقتهم بها في سنة 2018، في مقابل 30% في سنة 2022.

التضامن الاجتماعي: وفي هذا المضمار يقول مئير إلران وموران ديتش: "يتضح أن القاسم المشترك الذي يوحّد الفئات المختلفة في المجتمع الإسرائيلي تقلص في الأعوام الماضية، وفي الوقت نفسه، ازدادت نسبة العداء ما بين الفئات المختلفة، بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة العنف في الحيز العام، بعد أن تراجعت الروح الموحِّدة للجماعة الاجتماعية لمصلحة القبلية والفردية الواضحة. وينبهان أن هذه التوجهات كانت واضحة في "مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية" الصادر عن المعهد الإسرائيلي لدراسات الديمقراطية (2022)، إذ تشير نتائج المؤشر إلى علامة متواضعة جداً (5 من 10) في رؤية الجمهور لمستوى التضامن الإسرائيلي الداخلي خلال الأعوام العشرة الأخيرة، وتراجُع في التضامن في الأعوام الثلاثة الأخيرة، من 5.5 إلى 4.7 (من 10) في أوساط اليهود، ومن 8.4 إلى 8.3 في أوساط العرب.

معطيات معهد دراسات الأمن القومي

يذكر هنا أن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب كشف، في تشرين الأول/ أكتوبر، أن 61% من الإسرائيليين يوافقون على ادّعاء حدوث تراجُع في شعور التضامن، في مقابل 20% فقط يعتقدون العكس.

ويعتقد الباحثان الإسرائيليان أنه يجب النظر إلى هذه المعطيات على أنها خلفية للأزمة الحالية التي تنعكس بصورة خطِرة على النقاش العام في المجتمع الإسرائيلي، وتعزز الفروقات في أوساطه. ويدللان على رؤيتهما المتبصرة للتيارات العميقة خلف الهزة السياسية داخل إسرائيل بالقول إن ثقة الإسرائيليين، سواء بين الفئات المختلفة، أو بين الأحزاب السياسية، وحيال مؤسسات الحكم، في تراجُع. ويوضحان أن هذا الاتجاه ينطبق بصورة خاصة على النظام القضائي، والذي تراجعت فيه الثقة بشكل ملحوظ: من 64% في سنة 2018 إلى 41% في سنة 2022.

ويؤكدان أن هذا هو ذاته الملاحَظ أيضاً في ما يتعلق بالشرطة في إسرائيل (53% عبّروا عن ثقتهم بها في سنة 2018، في مقابل 30% في سنة 2022).

أما الحكومات، فإنها دائماً ما تحصل على ثقة متدنية بصورة خاصة (30% في المعدل لثلاثة أعوام). وفي مجال ثقة الجمهور بالجيش والموساد والشاباك، فإن النسبة مرتفعة أكثر بكثير، مع ميل طفيف إلى التراجع، تم تسجيله في العام الماضي. ويرجحان أن أزمة الثقة ازدادت الآن أكثر بكثير، إذ تتميز الأزمة الحالية بانعدام الثقة المطلق بدوافع الطرفين.

يقول باحثان إن الزلزال الجماهيري الذي يجري الآن يشكل بحدّ ذاته خطراً على الحصانة القومية، وإن على حكومة إسرائيل أن تعي أن خطواتها قادرة على زعزعة التضامن الداخلي، وأن تؤدي إلى فجوات عميقة.

الحوكمة: ويوضح الباحثان أن الحوكمة التي يتم التعبير عنها من خلال ثقة الإسرائيليين بقدرة النظام على فرض سيطرته في مجالات مهمة في المجتمع، في حالة تراجُع. ويقولان إنه على سبيل المثال، "الشعور بالأمان الشخصي" يتقلص لدى فئات واسعة لدى الإسرائيليين، ويزداد توجيه الانتقادات مؤسسات فرض القانون. كما تم تسجيل تراجُع مستمر في الشعور بالأمان الشخصي كما يظهر استطلاع أجراه معهد دراسات الأمن القومي: 57% من المستطلعين يعتقدون أن شعورهم خلال العام 2022 بالأمان الشخصي تراجع، في مقابل 6% فقط اعتقدوا أن شعورهم بالأمان الشخصي تعزّز. ويقولان هنا إنه من المهم الإشارة إلى أن قضية الحوكمة لها أهمية بالنسبة إلى مجالات أُخرى فمؤخراً، تتحدى الحوكمة المنظومة السياسية نفسها، وهو ما يثير المخاوف بشأن أداء إشكالي لوزارات مهمة كوزارة الأمن ووزارة الأمن القومي.

دلائل المناعة العالية

ويؤكدان أن الإطار العلمي للحصانة القومية يشير إلى أن مؤشرات تضامُن وثقة وحوكمة عالية هي دليل على حصانة عالية، وهذا يعني قدرة أكبر على التعامل مع المشكلات الصعبة، من الكوارث الطبيعية (زلازل وغيرها)، ومن فعل الإنسان (حرب أو عمليات "إرهابية")، في مجالات أساسية:

1) قدرة تعامُل قيادية في أعقاب الحدث، وعند حصوله.

2) الحفاظ على السلسلة الهرمية القيادية، حتى في حالات الطوارئ.

3) قدرة على النهوض السريع بعد الأزمة، وعودة إلى ما كان عليه الوضع قبلها.

4) الوصول إلى أعلى قدرة من الفعالية الشاملة بعد الحدث، وصولاً إلى النهوض القومي المتعدد الأبعاد.

وينوهان إلى أن، في السياق الإسرائيلي، الضرر بالحصانة القومية يمكن أن ينعكس في أعقاب أحداث كثيرة، بدءاً من أزمة سياسية أو اقتصادية، مروراً بزلزال قوي، وصولاً إلى مواجهات أمنية خارجية أو داخلية.

ويتابعان: "تزعزُع الحصانة القومية بسبب الضرر بمكوناتها الأساسية، يمكن أن يُلحق الضرر بقدرة إسرائيل على التعامل مع هذه التحديات بنجاح، وعلى احتوائها، والنهوض منها بسرعة (نسبةً إلى حجم الحدث)، والوصول إلى النمو. ومن هنا تنبع أهمية تقوية مركّبات الحصانة القومية في إسرائيل، من وجهة نظر الأمن القومي للدولة".

مخاطر الهزة السياسية

ويخلص الباحثان الإسرائيليان للقول إن الزلزال الجماهيري الذي يجري الآن، يشكل بحدّ ذاته خطراً على الحصانة القومية. ومن هنا يستنتجان أنه يتوجب على حكومة إسرائيل أن تعي أن خطواتها قادرة على زعزعة التضامن الداخلي، وأن تؤدي إلى فجوات عميقة وعداء بين فئات المجتمع، وأن تضر بثقة الجمهور بها، وبالحوكمة، وهو ما يمكن أن يكلّف غالياً.

ويتابعان: "حتى لو كانت الحكومة مصّممة، لأسباب تعود إليها، على الدفع قدماً بالتغييرات القضائية، عليها أن تقوم بذلك بتأنٍّ، وبصورة تسمح بالحوار مع المعسكر الآخر، والاستعداد لتقديم تنازلات من الطرفين، لكبح التراجع الواضح في الحصانة الاجتماعية والمخاطر المشتقة منه على أمن إسرائيل القومي".

القدس العربي، لندن، 2023/2/22

٤٢. تصاعد احتمال حرب إقليمية

منير شفيق

تحوّل مؤتمر ميونيخ للأمن إلى منبر تحريضي لتصعيد الحرب ضد روسيا في أوكرانيا. فمن يستمع إلى خطاب نائبة رئيس الولايات المتحدة كامالا هاريس في المؤتمر، يلمس استمرار التصميم الأمريكي على الحرب في أوكرانيا، حتى الإطاحة ببوتين وروسيا كلها، وفي آن واحد. فقد أعادت هاريس نغمة التهديد باعتبار بوتين مجرم حرب، أو مسؤولاً عن إبادة بشرية، الأمر الذي يعني إغلاق الباب في وجه السياسة والتفاوض، وتسعير الحرب حتى إنزال الهزيمة التامة بروسيا.

واتجهت الخُطب الأوروبية نحو المطالبة بالمزيد من تسليح أوكرانيا، وتشجيعها على الحرب حتى النصر. ولا يمثل الرئيس الفرنسي ماكرون تمايزاً حين يؤكد على المزيد من تسليح أوكرانيا، مع تلميح للبحث عن وساطة تفاوضية، لأن السياسة تُقرأ انطلاقاً مما تمارَس، وليس مما تقول.

وبهذا يمكن القول بحكم قاطع إن مؤتمر ميونيخ للأمن، قد تحوّل إلى مؤتمر للحرب، ويصبّ الزيت على الحرب في أوكرانيا، الأمر الذي يعني أن الخطر الذي يتهدّد العالم نتيجة الحرب في أوكرانيا ما زال قائماً على أوجه.

أمريكا وأوروبا وحلفاء أمريكا الدوليون يريدون من الحرب أن تُحسَم بالنصر ضدّ روسيا، وهو احتمال في طريقه لانتقال روسيا إلى استخدام النووي، إذا لم تستطع كسب المواجهة الميدانية من خلال الأسلحة التقليدية، دون النووية، لأن بوتين وهيئة الأركان الروسية، وأغلبية الشعب الروسي بالطبع، لا يمكن أن يقبلوا بالهزيمة العسكرية من خلال الأسلحة التقليدية، وحرب ممتدة دون أن يلجأوا إلى السلاح النووي المحدود، وهم يملكونه، ويملكون السلاح النووي الشامل الذي يجعل الحرب العالمية حالة إفناء عام ليس فيها من منتصر.

والسؤال هنا إذا كان هذا هو قانون المواجهة الراهنة، فكيف يفكر قادة الغرب، وفي مقدمتهم الإدارة الأمريكية برئاسة جو بايدن، وهم يصعّدون الحرب في أوكرانيا إلى مداها الأقصى، فيما هم في الآن نفسه لا يذهبون، ولا يحتملون حرباً نووية شاملة؟ ولهذا فإن الإجابة عن السؤال: هو الرهان على استسلام بوتين وروسيا من خلال الحرب التقليدية. ولكن ما العمل إذا لم يحدث هذا الاستسلام، وأصبحت الحرب في عامها الثاني وَبالاً عليهم، أو تدخل النووي "الصغير" من جانب روسيا؟

الجواب: سيضطرون إلى التراجع (الهزيمة عملياً) من خلال تدخل وسطاء أو مفاوضات، أو بغض النظر عن الشكل الذي يتم فيه التراجع.

وبالمناسبة، إذا وصلت الأمور إلى النووي الشامل فإن "المُخاطِر" المستعد للذهاب إليه، هو الذي سينتصر بعدم التراجع أولاً.

أما المؤشرات الجديدة التي راحت تصاحب خطابات مؤتمر ميونيخ للأمن، فقد جاءت كلها من جانب الإدارة الأمريكية ونتنياهو. وذلك من خلال تصعيد المواجهة مع إيران ومحور المقاومة، الأمر الذي أخذ مع الردود عليه يُدخل الوضع في منطقتنا إلى احتمال اندلاع حرب إقليمية، أوسع وأخطر من الحرب في أوكرانيا. وقد جاء العدوان العسكري على حي كفرسوسة في دمشق، ليشكل خرقاً لما على ما كان سائداً من قواعد الاشتباك، كما يعلن الدخول في مرحلة جديدة ذاهبة لطرق أبواب الحرب الإقليمية.

فعندما يصرّح نتنياهو، إثر ذلك العدوان، بأنه لن يسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي (وليس في هذا من جديد غير ما نشأ من ظرف عام جديد)، كما لن يسمح "بالتموضع الإيراني في سوريا"، فهذا يعني أن القصف الصهيوني في 19 شباط/ فبراير 2023 على سوريا، دخل في مرحلة جديدة من استهداف المواقع والأشخاص، وهو ما سيشمل أفراداً من حزب الله كذلك. فنتنياهو أخذ يُغيّر في قواعد الاشتباك التي سادت في السابق، حيث كان القصف الصهيوني على الأرض السورية يجري تحت سقفها، وضمن قيود متفق عليها بين الكيان الصهيوني وروسيا. وهذا يفسّر شدة ردّة الفعل الروسية في التعليق على العدوان الذي تعرض له حي كفرسوسة في دمشق، والقلعة وحي المزرعة أيضاً.

هذا التصعيد جاء بعد تصعيد أمريكي بزيادة العقوبات على إيران، وتغيير في الموقف الأمريكي في لبنان. وقد ردّ عليه السيد حسن نصر الله في خطابه الأخير في 16 شباط/ فبراير. وقد اعتبر أن أمريكا تهدّد بضرب الساعد الذي يوجع حزب الله في لبنان، وهو انتقال بالتدخل الأمريكي في لبنان، وضد حزب الله، إلى مستوى جديد يحمل تغييراً نوعياً، يختلف عن قواعد المواجهة السابقة في لبنان (للتدخل الأمريكي) حتى الآن.

طبعاً هذا التطوّر في الاستراتيجية الأمريكية ارتبط بزيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى فلسطين، ولقائه بالرئيس محمود عباس، وطلبه منه أن تقوم سلطة رام الله بالسيطرة على الضفة الغربية، وأساساً على مخيم جنين ومدينة نابلس، لحساب الاحتلال الصهيوني، فضلاً عما يقوم به من استيطان، واقتحامات للمسجد الأقصى، وتهويد للقدس. فأمريكا هنا تخطت سياستها السابقة في الضفة الغربية، باتجاه إحداث فتنة فلسطينية داخلية، تتهدّد الوضع الفلسطيني القائم كله. فالمشروع الأمريكي هنا، يلتقي من حيث التوقيت والجوهر والهدف، مع التصعيد الذي استهدف إيران وحزب الله، والذي أخذ يضع المنطقة على حدود حرب إقليمية شاملة.

وهنا تدخل أيضاً المواجهة بالمسيّرات التي جرت في كلٍ من أصفهان ومياه الخليج، حيث استهدف الكيان الصهيوني مواقع في إيران، في حين هاجمت طائرة مسيّرة سفينة "كابمو سكوير" النفطية التي

يملكها متموّل "إسرائيلي" في الخليج، الأمر الذي يصبّ في الأجواء نفسها التي راحت تتجه نحو الحرب الإقليمية.

ويبرز السؤال: كيف تفتح أمريكا جبهة إيران– محور المقاومة باتجاه حرب إقليمية، في الوقت الذي تتخذ فيه الحرب في أوكرانيا، أولوية لها في هذه المرحلة؟ قد يقفز أول ما يقفز إلى الذهن الجواب: ما يواجهه الكيان الصهيوني من تراجع وضغوط، لأن الأرض الفلسطينية حيث المواجهة فيها، في غير مصلحة أمريكا والكيان الصهيوني، مما يجعل الانتقال إلى إيران ومحور المقاومة يصيب عصفورين في آن، وذلك في جعلها حرباً إقليمية، هروباً من أن تكون حرباً فلسطينية فقط. وبهذا تحقق الهدف الصهيوني فلسطينياً، كما الهدف الأمريكي– الصهيوني ضد إيران وسوريا ولبنان. وقد عبّرت أمريكا عن شديد غضبها من إيران حول المسيّرات الإيرانية التي اشترتها روسيا من إيران، ولو قبل حرب أوكرانيا، لأن هذه المسيّرات أثرت نسبياً في مجريات الحرب، فأعلنت إدارة بايدن عن زيادة العقوبات ضد إيران بسببها.

وبكلمة، بغض النظر عن أن الأولوية الاستراتيجية الأمريكية تتركز على الحرب في أوكرانيا، إلّا أن الوقائع والمؤشرات آنفة الذكر، تشير إلى أن أمريكا تتبنى سياسات، في هذه المرحلة، تطرق أبواب اندلاع حرب إقليمية. فما دام الواقع أهم مما يُعتبر منطقياً أو قانوناً في إدارة الصراع، فإن المؤشرات الواقعية التي أخذت تبرز، تقول إن ثمة توجهاً قوياً في احتمال اندلاع الحرب الإقليمية، مما يجعل الاستعداد لها وكسبها، هو ما يجب أن يكون الشغل الشاغل، خصوصاً فلسطينياً، لما يعنيه ذلك من تقرير لمصير القضية الفلسطينية، ومصير منطقتنا، لعشرات السنين القادمة.

موقع عربي 21، 2023/2/23

٤٣. الاتفاق مع "الأميركان": مقايضة عقيمة وخسارات إضافية

عبد المجيد سويلم

لو كانت هذه المقايضة مجرّد حالة استرضاء متبادل، وفي ظروف "عادية" أخرى، لأمكن ربّما "تفهُّم" خلفياتها ودوافعها والنتائج المرجوّة منها، حتى ولو على مضض.

ولو كانت المسألة تتعلق باستبدال قرار يصدر عن مجلس الأمن، في حالة أن الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت، حتى لا تُحرج باستخدام "حق الفيتو" لأمكن ربّما، أيضاً، اعتبار مقايضة كهذه من نوع المساومات "الضرورية" والمشروعة في ظرفٍ طارئ ومؤقّت.

أمّا أن تجري هذه "المساومة" بهذا الشكل، وبهذه النتائج "الافتراضية" الفارغة من أي قيمة عملية أو حقيقية فهذا يعني الكثير، ويؤشّر على ما هو خطير على حدود ومساحات الدور الرسمي للمؤسسات الفلسطينية في هذه الظروف الاستثنائية، بل المصيرية، أيضاً.

محاولة تنميق وتزويق الاتفاق لن تُجدي نفعاً، ولن يتمكن أحد من تسويق ما انطوت عليه من طبيعة نهج، ومراهنات، ومن تراجع الدور، وانحسار مساحة الفعل والتأثير في الواقع الفلسطيني الجديد الناشئ عن مجمل الحالة الوطنية.

الولايات المتحدة تمكّنت من خداع القيادة الفلسطينية، وأمّنت لنفسها مخرجاً مناسباً من حالة الإحراج السياسي التي كانت تبحث عنه، وباعتنا مكاسب لا قيمة لها وردت في البيان الرئاسي الصادر، واشترينا تلك البضاعة الرخيصة بأعلى الأثمان.

ليس هذا فقط، وإنّما جرى تصوير "الخسارة" الإسرائيلية من هذا البيان، ومن تلك المكاسب وكأنها فادحة!

لا يتضمّن البيان أيّ جديد، و"المكاسب" التي تحدثت عنها المؤسسة الرسمية الفلسطينية هي مجرد وعود تم التراجع عنها ـ فهي ليست جديدة، أيضاً ـ لعدة مرّات متتالية، ولم يتم التقدم ولا في أي بندٍ منها منذ الحملة الانتخابية، وبعد تولّي الإدارة الأميركية الحالية مقاليد هذه الإدارة.

المكاسب الحقيقية من هذه "الصفقة" كانت من نصيب الإدارة الأميركية، ومن نصيب إسرائيل، وأمّا "المكاسب" الفلسطينية فهي ليست أكثر من أوهام صغيرة سينكشف أمرها سريعا.

ففي ظلّ المعلن على رؤوس الأشهاد من قبل حكومة بنيامين نتنياهو التي تعيش أعمق أزمة مرّت بها دولة الاحتلال والعنصرية والإفصاح التام عن هذه العنصرية، وعن النفي "المعلّق" لوجود احتلال، والتمسك التام بـ"أرض إسرائيل الكبرى"، وفي ظل القوانين التي تأتي تباعاً لشرعنة الاحتلال كلّه، وتحويل الاستيطان إلى الهمّ الأول والأخير، وفي ضوء طرح برنامج الحسم للصراع كلّه، على أساس النفي التام لوجود حقوق وطنية فلسطينية، أو حتى تاريخ للشعب الفلسطيني على "أرض الشعب اليهودي"، والعمل المعلن والرسمي على تصفية "حل الدولتين"، وتشييع جنازة هذا الحل.. في ظلّ ذلك كله كانت الإدارة الأميركية ستكون في أكبر مأزق لو أنها اضطرت إلى استخدام "حق النقض"، ولظهرت عارية تماماً أمام المجتمع الأميركي، وأمام دول العالم وشعوبها، وأمام مؤسسات القانون الدولي، ولكانت فضيحتها "بجلاجل" من حيث ازدواجية المعايير، ومن حيث ما تبقّى لها من بقايا حُطام المصداقية.

ولأنّ الولايات المتحدة والغرب كله "يمرُّون" في مرحلة "حاسمة" من الحرب التي يخوضونها بالوكالة في أوكرانيا، ولأن "الغرب" لم يتمكن مع كل الدعم الذي يقدمه لأوكرانيا من منع تقدم القوات

الروسية، وبات هذا الغرب أمام تحدّيات غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا، فإن مقايضة قرار مجلس الأمن، ببيان، وبحفنة وعود، مقابل حاجة الولايات المتحدة لهذه المقايضة يعتبر انتصاراً كبيراً للإدارة الأميركية بثمنٍ أرخص من الفجل.

وأما دولة الاحتلال فإن ما حصلت عليه أكبر من ذلك بكثير.

ماذا يعني أن يتضمّن البيان اكتفاء إسرائيل بشرعنة تسع بؤر استيطانية في هذه المرحلة؟

وماذا يعني "التوقف" عن البناء الاستيطاني لعدّة شهور؟!

وماذا يعني ذلك سوى أننا سجّلنا على أنفسنا القبول بشكلٍ أو بآخر بهذه "الشرعنة"؟ وماذا يعني وقف البناء الاستيطاني لعدة شهور طالما أننا عملياً لم نعد نعترض على البناء في البؤر التي تمّت "شرعنتها"، أو التي شرعنها البيان، وهل بإمكان إسرائيل أصلاً أن تبدأ بالبناء الاستيطاني المفتوح في تسع بؤر استيطانية، ومن أين ستأتي بالموارد والميزانيات لأكثر من ذلك؟

وهل سيصعب على إسرائيل في غضون عدة أسابيع فقط العودة إلى سياسة هدم المنازل؟ وهل ستعدم إسرائيل "المبرّرات" والوسائل والذرائع التي ستسوقها للعودة عن هذه السياسة، بل وهل تحتاج إسرائيل أصلاً إلى أي حُججٍ أو ذرائع لمثل هذه العودة؟

وهل ندرك أن عدم اقتحام مناطق "أ" و"ب"، مجرّد أوهام لن يوافق عليها أي طرف صهيوني من الحكومة و"المعارضة" على حدٍّ سواء؟

الحقيقة المُحزنة هي أن الحالة الفلسطينية كلّها تخشى من تحول العملية الكفاحية إلى هبّات شعبية، وإلى انتفاضات كبيرة بمشاركة شعبية واسعة، وتخشى كل الحالة الرسمية الفلسطينية، من مؤسسات وفصائل وأحزاب، في الضفة والقطاع من: إمّا إفلات الأمور من أيديهم، أو تحاول التقاعس عن إسناد هذه الحالة الشعبية التي تشكّل خطراً على كل هذه المنظومات.

ولهذا فإن المشاركة الشعبية المتعاظمة في التمهيد لانتفاضة وطنية عارمة، وربما غير مسبوقة هي الهاجس الذي يقضّ مضاجع هذه المنظومات، ومن الناحية العملية فإن المنظومات لا تفعل في الواقع أكثر من "المساهمة" في هذه العملية التاريخية، والتي هي في طور المقدمات أكثر مما تفعله أي ظاهرة صوتية، ولا تبدّل في الواقع، ولا تؤثّر فيه بأكثر ما يقدمه بيان سياسي أو خطاب حماسي حول الانتفاضة المرتقبة.

لو تم التمسك بالذهاب إلى التصويت لأمكن الحصول على مكاسب حقيقية سواء استخدمت الولايات المتحدة "حق النقض" أو تخلّت عن استخدامه.

ولأن البضاعة التي باعتها لنا الإدارة الأميركية رخيصة الثمن، ولأن الإدارة الأميركية طلبت من إسرائيل بعض "التنازلات" في الجانب "الإعلامي" من البيان، وليس في جانب "المكاسب" التي يتم

التحدث عنها منذ دشّنت إسرائيل أول (مكاسبنا الكبيرة) باجتياح عاصمة "جبل النار"، الذي أسفر عن عشرة شهداء حتى ساعة كتابة هذا المقال، والعدد مُرشّح للارتفاع بسبب حالات الخطر من بين أكثر من مائة وثلاثة جرحى.

نهج المراهنات على الإدارة، أو الإدارات الأميركية يصعب الاكتفاء بوصفه نهجاً عقيماً، لأن المسألة تتعلّق ـ على ما يبدو ـ بانعدام الخيارات البديلة عن هذا النهج الذي يتحوّل إلى مزمن وثابت ووحيد.

لكن للوهم والخداع وجهه الآخر، وذلك لأن من يعتقد بأن "وأد" الحالة الكفاحية المتصاعدة قد يكون ممكناً، أو حتى مجرّد وقف تصاعد وتنامي الغليان الشعبي ضد الاحتلال، فإنهم لا يتمسكون سوى بالأوهام، وينطبق ذلك على الإدارة الأميركية، وعلى دولة الاحتلال، وعلى كل المخدوعين.

الأيام، رام الله، 2023/2/23

٤٤. الأبرتهايد.. الهدف "الخفيّ" للانقلاب القضائي

رون بن يشاي

من المهم أن يعرف الجمهور الإسرائيلي ويستوعب أنه إلى جانب الأهداف المعلنة للانقلاب القضائي، فإنه يهدف، بصورة خفية، إلى وضع أساس قانوني يسمح بعمليتين سياسيتين، من شأنهما تغيير وجه دولة إسرائيل وطرق حياتنا بصورة لا رجوع عنها. العملية الأولى، الضم الجارف لكل المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر، من دون إعطاء المواطنة للفلسطينيين سكان الضفة الغربية. والمخطط التفصيلي لهذه العملية موجود في "خطة الحسم"، الوثيقة التي وضعها قبل خمسة أعوام – بوضوح ومنطق مخيفين – عضو الكنيست، آنذاك، والوزير الحالي بتسلئيل سموتريتش.

أما الخطوة الثانية فهي استخدام قانون أساس من أجل إدامة تقسيم مواطني دولة إسرائيل إلى 3 فئات: فئة العلمانيين – المحافظين (يشمل ذلك الدروز والأقليات الأُخرى)، تقوم بالعبء الأمني وتشكل شريكاً كاملاً في القوة العاملة، وتساهم في النمو الاقتصادي والضرائب. بينما الفئتان الأُخريان، العرب والحريديم، لا تتقاسمان العبء الأمني قط. ولا يشارك الحريديم في القوة العاملة، ولا يدفعون الضرائب لصندوق الحكومة، ولا للسلطات المحلية، لا بل يستقطبون الجزء الأكبر من ميزانية الرفاه ومليارات أُخرى من صندوق الدولة، عبر قنوات مختلفة. هذه العملية يقودها رئيس لجنة المال عضو الكنيست موشيه غفني، من حزب يهدوت هتوراه.

المؤشرات التي تدل على نية الشركاء السياسيين لـ "الليكود" الدفع بهاتين العمليتين اللتين ستحولان إسرائيل إلى دولة أبرتهايد موجودة في بنود الاتفاق الائتلافي. ويمكن القول إن غفني وصحبه لا يخفون نياتهم...

لكن التداعيات الأكثر خطورة هي في "خطة الحسم" لسموتريتش، التي نشرها في أيلول 2017... وكان عنوانها: "خطة الحسم: مفتاح السلام موجود لدى اليمين". يدّعي سموتريتش أن الفلسطينيين ليسوا مستعدين، ولن يصبحوا مستعدين في أي ظرف من الظروف للموافقة، لممارسة اليهود حقهم في تقرير مصيرهم الوطني بين نهر الأردن والبحر المتوسط. لذلك فشلت كل خطط الحل التي تعتمد على تنازلات إقليمية. وفي رأيه، من الحماقة تجاهُل الخصوصية القومية – الدينية الفلسطينية. وبدلاً من دولتين لشعبين، اقترح عضو الكنيست، آنذاك، تفعيل خطة من ثلاث مراحل لحل النزاع، من دون أن يتحول اليهود إلى أقلية ديموغرافية. الثمن: تقييد الحريات المدنية للمواطنين الفلسطينيين، وتوجيه ضربة خفيفة إلى النظام الديمقراطي في إسرائيل وصورتها في العالم.

وفيما يلي ملخص "خطة الحسم": بعد أن تقوم إسرائيل بخلق وقائع على الأرض وضم المناطق، لا يبقى أمام الفلسطينيين سوى 3 خيارات: الأول: البقاء في الضفة والعيش تحت السيادة الإسرائيلية في عدد من الجيوب – منطقة الخليل، وبيت لحم، ورام الله، ونابلس، وجنين. لا يُعتبر الفلسطينيون مواطنين في إسرائيل، بل مجرد سكان مقيمين (مثل العرب في القدس الشرقية)، شرط تعاونهم وعدم معارضتهم. الخيار الثاني: الفلسطينيون الذين لا يرغبون في العيش تحت حُكم إسرائيل، يغادرون طوعاً، وستقدم لهم دولة إسرائيل مساعدات مالية.

الخيار الثالث مخصص لمعالجة جذرية للفلسطينيين الذين يرفضون الخيارين السابقين: مع توجيهات قاطعة إلى أنه في إمكان الجيش القضاء على "المخربين" خلال وقت قصير، وقتل مَن يجب أن يُقتل، وجمع السلاح حتى الرصاصة الأخيرة، وإعادة الأمن إلى المواطنين الإسرائيليين"...

كي نفهم ماذا يجري في هذه الأيام في وزارتي المال والدفاع، يجب أن نقرأ القسم الأول من خطة سموتريتش، بعنوان: "حسم المستوطنات". في هذه المرحلة، ينوي وزير المال والوزير الجديد في وزارة الدفاع، حرفياً، إغراق أراضي الضفة الغربية بالمستوطنات والمستوطنين اليهود. وعندما يحدث ذلك، سيفهم الفلسطينيون أنهم لن يحصلوا على دولتهم، وسيضطرون إلى الاختيار بين 3 خيارات: حياة قمعية تحت سلطة إسرائيل، أو الهجرة، أو الموت شهداء.

هذا هو السبب الذي من أجله طالب سموتريتش، وحصل في المفاوضات الائتلافية على مطلبه، الإشراف على المستوطنات، وعلى حياة المواطنين في وزارة الدفاع، وهذا هو سبب الصراع العنيد الذي يخوضه ضد وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في كل مرة يجري إخلاء بؤرة استيطانية يهودية غير قانونية، أو لا يجري إجلاء البدو الذين يسكنون في خان الأحمر. هذه الصراعات، من وجهة نظر سموتريتش، ليست فقط موضوع الأنا، أو ليّ ذراع سياسية. هو

مصمم على تنفيذ "خطة الحسم"، ولن يسمح لغالانت أو نتنياهو باعتراض طريقه. الانقلاب القضائي يهدف إلى إزاحة المحكمة العليا التي يمكن أن تشكل عقبة مهمة في الطريق.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/2/23

٤٥. الإصلاح القضائي في إسرائيل يفزع الاقتصاديين

صونيا غورودسكي

تحذيرات البنوك الأجنبية بدأت تتحقق رسمياً: في ظل مخاوف المستثمرين من آثار الإصلاح القضائي، قفز الدولار أمس بـ 2 في المئة إلى 3.64 شيكل، وهو الارتفاع الأكثر حدة منذ أيلول 2022، والحراك الأكبر أمس بين العملات المتصدرة في العالم، بعد أن ضعف حيال اليورو أيضاً بـ (2 في المئة) والجنية (2.7 في المئة).

يروي متداولون في سوق العملة الصعبة أنه ما إن اجتاز الدولار مستوى 3.6 شيكل حتى استخدمت الكثير من الإغلاقات بالخسارة – لأن الطريق إلى 3.64 كانت قصيرة.

وكانت الشرارة التي أشعلت سوق العملة الصعبة هي إقرار الإصلاح بالقراءة الأولى للكنيست، إلى جانب تغريدة الوزير إيلي كوهين التي وصلت حتى العناوين الرئيسة في "بلومبرغ" وفسرت على أنها مسّ محتمل باستقلالية بنك إسرائيل. مدير صندوق Trium Capital في لندن، بيرتس تسلر، قال لـ "بلومبرغ": "إنه الإصلاح الذي يواصل الإثقال على السوق".

السوق المالية، وبالأساس المستثمرون الأجانب، لا يحبون عدم تحقيق توافق واسع حول الإصلاح. والتحذيرات التي تطلق يومياً من جانب اقتصاديين كبار وهيئات دولية وكبار رجالات التكنولوجيا، وبالطبع المظاهرات التي لا تتوقف،كلها تشعل الفزع. إن الحراك الشاذ في سوق العملة الصعبة والارتفاع الحاد في مردودات شهادات الاستثمار لعشر سنوات قد تكون مقدمة لما يمكن أن يقع لاحقاً. وقال استراتيجيو Citigroup لـ "بلومبرغ" إنه "رغم رفع بنك إسرائيل الفائدة بمعدل 0.5 في المئة، تبقى العملة في حالة ضغط بفعل الهزة السياسية المحلية، ويبدو أن الوضع السياسي سيصبح متقلباً أكثر في الأسابيع القادمة عندما يكون الإصلاح القضائي قبيل القراءة الثانية في البرلمان".

عندما تنشر هذه التقارير في أحد المواقع المالية الكبرى في العالم، والتي من الصعب اتهامها باليسارية أو بالرغبة المبيتة للمس بالاقتصاد الإسرائيلي، فإن الأمر يؤثر على السوق المالية.

يقرأ متداولو العملة الصعبة في البنوك الأجنبية تحذيرات أناس موضوعيين كبار، ويفهمون الرسالة – ومحاولات وزير المالية سموتريتش تهدئة الخواطر من خلال تصريحات بأنه غير قلق على الاقتصاد

لا يبدو أنها ستجدي نفعاً هنا ولا حتى تغريدة رئيس الوزراء نتنياهو بأن استقلالية بنك إسرائيل لن تتضرر.

إسرائيل اليوم 2023/2/22

القدس العربي، لندن، 2023/2/22

٤٦. كاريكاتير:

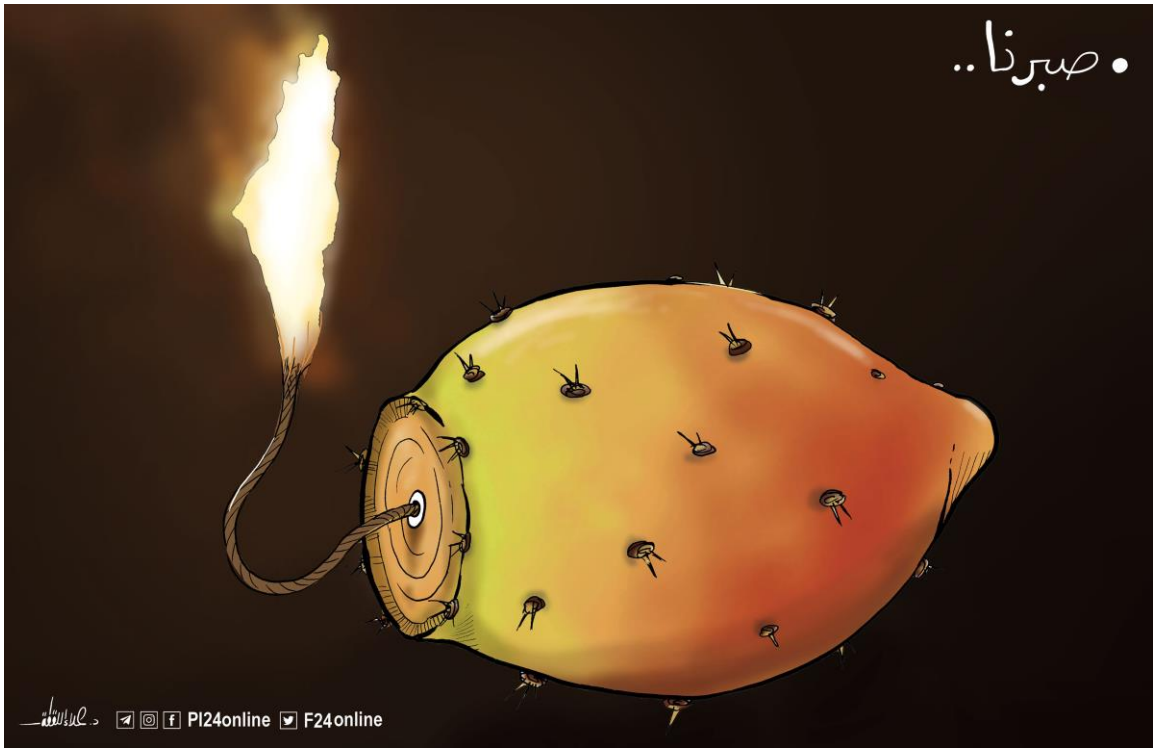

فلسطين أون لاين، 2023/2/23